**المعوقات التي تواجه التدريسي** في **البحث العلمي** **لدى وزارة التربية**

**للمدة 2016- 2018 محافظة** **ميــســان انموذجا (دراسة ميدانية)**

**م.م جنان إسماعيل خلف**

**المديرية العامة لتربية محافظة ميسان/ ثانوية الموهوبين**

[**jnismeal@gmail.com**](mailto:jnismeal@gmail.com)

**المستخلص:**

تهدف الدراسة الحالية الى تشخيص مشكلات التدريسين على ملاك وزارة التربية في محافظة ميسان التي تعيق انجازهم البحثي واقتراح الحلول المناسبة في ضوء النتائج واستقراء الظروف الآنية حيث الضعف والتعقيد على مستوى العراق والمحافظة اعتمادا على الادبيات والدراسات المتناولة للموضوع والاستعانة باستبانة لعينة عشوائية حجمها (130) تدريسي وبنسبة ( 45.9 % ) من المجتمع الكلي البـالغ عـددهم (283) تدريسي للمدة (2016- ( 2018 , وتم تصنيف المعوقات الى أربعة محاور متضمنة الجوانب المالية والإدارية والعلمية والفنية وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا من خلال برنامج SPSS حيث أظهرت النتائج ان المعوقات المالية والإدارية تعد اكثر العوامل التي تعيق النتاج البحثي للتدربسين بنسب ( 93% , 91% ) ثم تلتها المعوقات العلمية والفنية بنسب بلغت على التوالي ( 86 % , 89 % ).

الكلمات المفتاحية:) المعوقات، التدريسي، البحث العلمي، ميسان (

**The obstacles facing the teaching staff in scientific research at the Ministry of Education2016-2018**

**Missan Governorate is a (model A field study)**

**Jenan Ismeal Khalaf**

**General Directorate of Education in Maysan Governorate / Gifted High School**

**Abstract:**

The current study aims to diagnose the problems of the two teachers on the owners of the Ministry of Education in Maysan Governorate that hinder their research achievement and propose appropriate solutions in light of the results and extrapolate the immediate conditions where weakness and complexity at the level of Iraq and the province depending on the literature and studies covered by the subject and the use of a questionnaire for a random sample of size (130) teaching and proportion (45.9%) of the total community, whose number is (283) teaching for the period (2016-2018), where the obstacles were classified into four areas including the financial, administrative, scientific and technical aspects, and after analyzing the data and statistically processing the results, the financial and administrative obstacles are considered the most factors that hinder The research output of the two trainees at rates (93%, 91%), followed by scientific and technical obstacles with ratios that reached respectively (86%, 89%).

Keywords: (obstacles, teaching, scientific research, Maysan)

**مشكلة الدراسة وأهميتها:**

يعاني البحث العلمي في العراق من معوقات تحول دون ارتقائه الى مستوى الجودة رغم الامكانيات المادية التي تؤهله الى نتاجات قيمة تخدم المجتمع فضلا عن توفر كوادر بحثية قادرة على النهوض بالتنمية الاقتصادية ,وقد التدهور الاجتماعي والاقتصادي ساهم في تدمير البنى التحتية للبحث العلمي الذي اصبح مجرد وسيلة للحصول على الترقيات العلمية في الجامعات العراقية وذلك لمعاناتهم مشكلات على المستوى النظري والتطبيقي والافتقار الى مراكز بحثية متخصصة تحتضن الباحث بمستوى الكفاءة والجودة لتسهل العملية البحثية بكافة مراحلها ,وتستمد الدراسة أهميتها بكونها تسعى الى تسليط الضوء على أهم المعوقات التي تواجه التدريسين في المحافظة وتحليلها من وجهة نظرهم للوقوف على اسبابها والخروج بنتائج ومعالجات لتحقيق غاية الدراسة ,وعندما تم توجيه الأسئلة الى المفتوحة الأساتذة معظمهم ركز على صعوبات يواجهونها اثناء أداء البحوث تمخت عن أربعة معوقات رئيسية بناءا على ذلك قدمنا استبانة مفتوحة وكانت إجاباتهم تدور بمحاور رئيسية منها مالية وادارية وعلمية وفنية التي سيتم تناولها وتوضيحها وتحليلها .

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى تشخيص اهم المعوقات التي يعاني منها التدريسين في محافظة ميسان لدى وزارة التربية والمساهمة في تدني مستوى البحث العلمي ومخرجاته كما ونوعاَ واقتراح بعض الاجراءات الفعالة والتوصيات التي من شائنها تقليل الاثر السلبي على المسيرة البحثية في العراق والمحافظة**،** ولفت انتباه المعنيين الى معاناة هذه الشريحة المهمة ودورها الفعال في مجال التعليم والبحث اذا ما اخذ بنظر الاعتبار حيز تواجدهم في المدارس المختلفة التي تعد الأساس للتعليم في أي بلد .

**حدود البحث:**

تمثلت الحدود المكانية للدراسة بمحافظة ميسان حيث التدريسين في المدارس الابتدائية والثانوية، وشكَّل الإطار الزمني للدراسة المدة 2018-2016 حيث كان مجتمع البحث المتمثلة بحملة الشهادات العليا التدريسين وشملت عينة البحث العشوائية المكونة من (125) تدريسي في المحافظة.

**مصطلحات البحث:**

**البحث العلمي:** وردتتعاريف كثيرة لمفهوم البحث العلمي منها "استقصاء دقيق لكشف حقائق عامةبالامكان التحقق منها مستقبلا او استقصاء منظم هدفه إضافة معارف وتوصيلها والتحقق من صحتها لاختبارها علميا ". (فضة، 2016) , وآخر أسلوب علمي موجه لاستعراض حقائقمعينة يستند علىافتراضات منطقية ومعالجات موضوعية لمشكلة معينة لتحقيق غايات علمية . (عودة ,والجوارين، 2016) .

والبحث العلمي اصطلاحا: دراسة تبنى على تقصي ومتابعة موضوع ما بمنهج خاص لتحقيق هدف البحث العلمي إضافة جديدة او جمع متفرق او ترتيب مختلط.

**المعوقات:** عبارة عن عقبات وصعوبات منها المادية والمعنوية والإدارية التي تحول دون انجاز التدريسي لابحاث علمية وتشكل عقبة في نشاطهم العلمي (المجيدل و الشماس، 2010، صفحة 29) اما معوقات النشر فهي مشكلات تواجه الباحث اثناء نشر بحثه في مجلة علمية وتقاس اجرائيا بدرجة موافقة مفردات عينة الدراسة عن المعوقات التنظيمية والإدارية والتمويلية والشخصية والمنهجية. (مولوج , 2018. 671)

اما التعريف الإجرائي للمعوقات تلك العقبات التي تقف حجرة عثرة إمام أعضاء الهيئة التدريسية المادية أو المعنوية التي تحول دون انجاز ابحاثهم وانخراطهم في مجال البحثي أو تكون عقبة في نشاطهم العلمي (رابحي، 2016، صفحة 12).

**التدريسي** **:** شخص ذو مؤهل علمي يقوم بالتدريس بتخصص معين وحاصل على شهادة جامعية ، فضلا عن انخراطه في دورات تدريبية،ويعد أهم عناصر العملية التربوية والموجه المباشر لها، وله دور في تقديم المعلومات للطلبة مع مراعاة استعدادهم وقدراتهم في اكتساب المهارات العلمية مستعينا بأساليب وطرائق ووسائل مختلفة تعينه على تحقيق الأهداف التربوية (عيساني ، 2016) وينظر إلى التدريس مهنة هدفها التعليم والتعلم للأفراد أو فن باساليبه ومهارت مختلفة أو الاتصال التفاعلي بين المرسل والمستقبل لتوصيل رسالة تعليمية محددة بقنوات اتصال مناسبة . (صبري، 2009، صفحة 18)

**محافظة ميسان :**

**الدراسات السابقة:**

**الدراسات العربية** : كثرت الدراسات العربية المتناولة للبحث العلمي ومشكلاته منها دراسة (عبد الرحمن و سيداحمد، 1995) لمشاكل البحث التربوي بمعوقات سبعه منها عدم وجود سياسة واضحة ووالافتقار الى قاعدة بيانات ونقص الكوادر البحثية المدربة, وضعف التفاعل بين البحث التربوي والنظام التعليمي , ونقص كفاية الموارد المالية المخصصة , وأيضا ضعف التواصل بين المنتجين والمستهلكين , ودراسة (مولوج و مولوج ) التي بينت معوقات النشر بالمجلات العلمية الجزائرية, ومن نتائجها اختلاف طبيعة معوقات النشر منها عدم اصالة المواضيع المقدمة للنشر وضعف التحكم بالبرامج الاخصائية والاعتماد على الوساطة والتاخر في تقييم البحوث ونشرها وغياب معايير للبحوث والواقعية في التحكيم ,وعدم كفاية الميزانيات المخصصة للمجلات العلمية ونفص التجهيزات البحثية.فضلا عن إحساس الباحث بعدم الاستقلالية والتهميش والتشجيع بالمكافئات , فيما جاءت ورقة عمل (الملثم وآخرون، بلا تاريخ)في جامعة الجزيرة بالسودان بهدف وضع رؤى مستقبلية للبحث العلمي وتحليل المعوقات لعينة من 100 تدريسي بثلاثة محاور منها وسائل تطوير البحوث وربطها بالتنمية والنشر الاكاديمي وتمويل البحوث والمشاركة في المؤتمرات والورش والتدريب وتطبيق التوصيات البحثية ,وخلصت دراسة (بن سعود، بلا تاريخ) في جامعة بنغازي الى عدم فاعلية البحث العلمي وانفصاله عن مشكلات القطاعات الخدمية داخل الجامعات وتركيزها على الوظيفة التعليمية دون الثقافية فضلا عن البعد بين الجانب النظري والتطبيقي وعدم اهتمام التدريسين بالتاليف والنشر وغياب سياسات المنهج العلمي وتناولت الباحثة التحديات الثقافية والأمنية والتقليدية واعطت مقترحات لها ,فيما قدمت التجربة الأردنية بدراسة (فضة، 2016) نموذجا لابراز واقع الإنتاج البحثي للعالم العربي والعقبات التي تواجه الباحثين وبتوصيات انشاء هيئة او صندوق للدعم المادي للنهوض بالمسيرة البحثية لتحقيق اهداف تنموية كالجودة والرصانة العلمية في الحاضر والمستقبل , وأيضا قام كل من (الهيتي و الشمري ، 2017) بتحليل واقع البحث العلمي العربي بمؤشرات ذات علاقة بمدخلات ومخرجات البحث والتطوير انطلاقا من فرضية ضعف الموارد البشرية والمالية مؤكدا على الاهتمام بثلاثية البحث العلمي والجامعات وسوق العمل والإنتاج وبناء ترابط عربي وربطها بالتجديد والأفكار العلمية العالمية ,وجاءت دراسة اليونسكو ( (united nation ESCWA, 2012) في العلاقات التفاعلية بين الباحثين والجامعات والمجتمع المحلي لاسيما قطاعات الإنتاج والخدمات للتحفيز والابتكار والتطوير والتنمية ووصفت حالة المخرجات البحثية بدائرة مقطوعة وفجوة واضحة واوصت بضرورة التفاعل بين الباحثين ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية , وأشارة (الشيباني، 2018) أيضا الى تحديات تواجه المسيرة البحثية ونتاجاتها في ليبيا متمثلة بحالة الانفصال بين البحث العلمي القطاعات الصناعية والخدمية ,وضرورة التوافق بين الجانبين النظري والتطبيقي للعلوم وتدني مهارة الباحثين وقدراتهم في نقل المجتمع الى عصر المعلومانية .

**اما الدراسات العراقية** كدراسة (الفتلي، 2008) اذ شخَص العوامل ذات العلاقة بالدعم المالي واعتبرها اكثر المعوقات التي تواجه الباحث وجاءت بنتائج منها دعم التدريسي والمقوم العلمي ماديا لاستمرارية نشاطه البحثي والمكافأت للبحوث العلمية المتميزة فيالجامعات., ودراسة (lamb, 2008) المتضمنتة محاور تاريخ التعليم العالي الموجز وتداعيات الحروب على قطاع التعليم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وتوصيات قيمة لتحقيق الإصلاح وابرز نتائجها اخفاق الولايات المتحدة بعد الغزو في تهيئة بيئة سلمية لهذا القطاع المهم واصبح الوضع اكثر خطورة وسوءا عما عليه سابقا وتفاقم المشاكل الهيكلية بسبب والعنف والنقص في الموارد المتاحة للنهوض بهذا القطاع الحيوي , فيما تناول (sadkhan, 2011)جودة البحث العلمي في الجامعات العراقية والتحديات الكبرى منها المالية والإدارية والفنية وغياب الدعم المالي الحكومي وقصور القوانين المساهمة بتدمير البنية التحتية للمختبرات والمراكز البحثية والاستفادة من نتائج الابحاث للبلدان المتقدمة وتطبيقاتها لخدمة المجتمع , ودراسة (الرماحي، 2011) المختصة بمعوقات الحصول على اللقب العلمي بطرحه مشكلات النشر والتمويل المالي وسؤء ادارة المجلات وتفعيل دور المكتبة المركزية في الجامعات وصولا الى المعلوماتية للطلبة والباحثين من خلال استبانة للتدربسين في جامعة بابل بعينة للحاصلين على اللقب العلمي. اما الباحث (محسن، 2012، الصفحات 271-257) فتناولت معوقات البحث العلمي في جامعة بغداد وصنفتها الى معوقات مادية وتنظيمية وفنية وابرز نتائجها تقارب الآراء مابين افراد العينة من الكليات الإنسانية والعلمية بنظرة واحدة الى تلك الصعوبات والمعوقات.

**مناقشة الدراسات السابقة:**

كل الدراسات على مستوى العربي والعراق خلصت نتائجها المتعلقة بمعوقات ومشكلات البحث العلمي الى ضآلة الدعم المالي للمؤسسات البحثية في الجامعات العربية وقلة المكآفئات والحوافز للباحث وعدم الاستفادة من نتائج البحوث التطبيقية والميدانية العلمية والإنسانية، فضلا عن الفجوة الكبيرة بين مخرجات البحث العلمي في العالم العربي مقارنة بالعالم المتطور في الكم والنوع ويعزى الى الظروف السياسية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وضعف الوعي بأهمية ودور النتاج البحثي في النهضة العلمية والتنمية والرفاهية الاقتصادية للفرد والمجتمع .

**أولا: واقع البحث العلمي في العالم العربي والعراق:**

لايزال التعليم في البلدان العربية تقليديا وتوجه مناهجه وفق اهداف معينة وتخريجه باحثين غيرمؤهلين للعملية التربوية, وقد صنفت احدى الدراسات التحديات التي تواجه البحث العلمي العربي منها مايرتبط بالباحث اوالجامعات؛ او ميادين العمل, وأخرى بالسياسة البحثية (مولوج و مولوج ، 2018) فغياب سياسة علمية وتكنولوجية هادفة والتنسيق بين المؤسسات والمراكز البحثية , وعدم وجود صناديق لتمويل الأبحاث والتطوير بحيث اضحت مؤسسات البحث في نظر أصحاب القرار والسياسة تكتظ بموظفين رواتبهم أكثر من 90 % من الميزانيات المخصصة للبحوث (عبد اللطيف، 2016) هذا مااكدته دراسة التجربة الأردنية بافتقار الستراتيجبة الداعمة للبحث وضعف الوعي لتحقيق اهداف تنموية وخلق عقبات تقف امام عطاء الباحثين (فضة، 2016), فكثافة المورد البشري غير المؤهل وقلة التخصيص المالي والتركيز على علوم المعرفة والرياضيات والفيزياء النظرية والاقتصاد وامكانية تنشيطها باستثمار محدود. (الهيتي و الشمري ، 2017)واصبح المشهد البحثي العربي مجزأ وصغير الحجم لاتتلائم فيه تدفقات المدخلات والمخرجات وانعدام السلوك المنهجي والاستجابة للتغييرات والمطالب الخارجية اي صورة تجميعية هشة منفصلة مفتقرة للموارد ,فضلا عن وجود دورة مقطوعة متمثلة بظروف التدريسين داخل مؤسساتهم كالتدريس دون دعم الجامعات لانشطتها البحثية ولايوجد تقدم حقيقي دون تشجع الفرق البحثية المرتبط بانشاء أبحاث التمويل الداخلي الخارجي للافراد والفرق للتنمية والاضطلاع بالانشطة البحثية في دول الجوار المتطورة في المجال البحثي (united nation ESCWA, 2012) وقدرت منظمة العمل العربية الخسائر المادية لهجرة الكفاءات بالسبيعنيات بـ (11) مليار دولار مقابل ربح الدول الغربية بمقدار (450) مليار دولار و الخسائر الاقتصادية بمقدار (200) مليار دولار امريكي (الهيتي و الشمري ، 2017), وما أشارت اليونسكو بتقريرها عام 3003 من تدني نسب المقالات العلمية العربية المنشورة رغم تصدر مصر بنسبة (0.3 %) وتدنيها في اليمن وعُمان ( 0.008 %) مقابل اليابان (8.2 % ) وإسرائيل نسبة (1.1 %) ( 2009, Abu-Orabi) (Abo Orabi, 2009).

أما في العراق فكانت بدايات البحث العلمي بين عامي 1963 و 1967 على وجه الدقة بتوالى الإلغاء والدمج الى مجلس الوزراء اوالتعليم العالي في التمويل المالي والإداري وانعكاس ظروف العراق من حروب وازمات اقتصادية بين 1980 – 2004 على مخرجات المراكز البحثية وغيابه عن الخارطة العالمية للبحث (ثجيل و الجوارين ، 2012، الصفحات 15-14) والعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة بعد غزو الكويت 1990عزلت وافقرت التعليم العالي والفوضى التي رافقت الغزو وتضررت الجامعات بالعنف وقتل الأساتذة والاداريين وهجرة الاخرين واضحت الطائفية بظلالها على الطلبة وسيَست الجامعات (lamb, 2008) فيما كان النشاط البحثي قبل 2003 اكثر ارتباطا بحاجات المجتمع المدنية والعسكرية من خلال التعاون بين الجامعات والمعاهد البحثية والوزارات ورصد وتمويل برامج البحوث الجيدة , وأضحت الاضرار بعد 2003 على البنى التحتية العلمية لمراكز البحوث في الجامعات ومشاكل التمويل وغياب الدعم الحكومي او الخاص وانعدام استراتيجيات واضحة للبحوث والفصل بين أنشطة البحث والاقتصاد والأمن وضعف الثقة بقدرات المواطن؛ندرة التعاون بين المعاهد البحثية كل هذه الحقائق اثرت على النشاط العلمي ورصانة الأبحاث (sadkhan, 2011)وكانت المشاركة بحثية في هذه الفترة بسيطة في المؤتمرات خارج العراق مع تحسن نسبي في الوضع المعاشي واطلاق المكتبة الافتراضية وزيادة عدد البحوث المنشورة التي لا تتجاوز( 45 ) بحث علميبين عامي 1996 و 2003 (البهادلي , 2018, 4) وارتفاع نسبي للمقالات العراقية المنشورة عالميا حسب أحصائية معهد المعلومات العلمية (ISI) بـ ( (100 مقال متصدرة كل من مصر والسعودية ولبنان بـ( 1563, 1715, 3459) مقال على التوالي (Abo Orabi, 2009) فيما شغل عام 2006 مرتبة متاخرة وفقا لمؤشرات الانفاق وبراءآت الاختراع والنشر ودلالته الصعوبات والمعوقات المحلية امام النتاج البحثي حيث جاء ترتيبه عربيا بالمرتبة الخامسة عشر بالمقالات العلمية المنشورة للمدة 1998-2007 (ثجيل و الجوارين ، 2012، الصفحات 15-14) ووفقا لمعيار التاثير التراكمي للدوريات المحكمة في العراق البالغ ( 71 ) دورية مقابل سوريا بظروفها المشابه ( 89) عام2016, وبينت المؤشرات الاحصائية زيادة الانتاج الكمي دون الكفاءة والجودة لانعدام البنية التحتية للجامعات وعدم اسستقلاليتها وغياب المراكز المتخصصة ووضوح الاستراتيجية للتطوير والإنتاج المعرفي للبلاد (البهادلي، 2018، الصفحات 9-8) فاولويات البحث الدعم الحكومي علما أن غالبية اعضاء الحكومة وموظفو الخدمة المدنية لايمتلكون الادراك الكافي بأهمية الدعم المالي للبحوث فحكومات البلدان النامية ليس لديها دعم مالي لتصوراتها ان البحث بمثابة كيس يسكب فيه المال ولا يأتي بشيء ذا قيمة واضحة (Vose & Cervellini, 1984)وأي جهد لإصلاح نظام التعليم العالي في العراق لاينجح مالم تتم معالجة الوضع الأمني في الجامعات فالأمن فيه انعكاس للطائفية وعدم الاستقرار ووقف العنف الطائفي لا يمكن للسلطات التعليمية تحقيقه مالم تتدخل الأجهزة الأمنية الحكومية (lamb, 2008).

**ثانياً: منهج البحث واجراءته :**

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمسحي لتحديد أهم المعوقات التي تعترض طريق التدريسين باستعراض آراء ووجهات النظر في محافظة ميسان ومن خلال لقاء حملة الشهادات العليا في مؤتمرهم العلمي الذي عقد بتاريخ2019/12/11 والمقابلات الشخصية لبعض المشرفين التربويين, وقد استخدامت الاساليب الإحصائية لبرنامج الإحصائي SPSS ثم تحديد خصائص الظاهرة بوصف طبيعتها وتحليلها وأسبابها والتعرف على حقيقتها في الواقع ,وقد شمل المجتمع الأصلي للبحث جميع التدريسين في المحافظة على ملاك وزارة التربية البالغ عددهم (283) تدريسي للعام الدراسي 2016- 2018بواقع (245) من الذكور و(38) والاناث موزعين على مدارس المحافظة المختلفة وحصلت الباحثة على البيانات من مديرية تربية ميسان ومركز الأبحاث لحملة الشهادات العليا كما في الجدول(1) وتبين من معطياته التفاوت في الالقاب العلمية لحملة الشهادات العليا في المحافظة باعلى نسبة لقب مدرس مساعد (87.6 % )تلاها لقب مدرس( 11.7 %) واقلها كانت ( 0.7% )بلقب أستاذ مساعد ,واحتلت الذكور اعلى نسبة من الاناث بمقدار (245)ذكور والاناث (38) وبنسب (86.6 % و 13.4% ) على التوالي, وعلى مستوى التخصص حيث الزيادة بالإنسانيات بواقع (221) تدريسي ونسبة (78.1 % ) من المجموع الكلي مقارنة بالتخصص العلمي البالغ عددهم (62) تدريسي بنسبة (21.9) % من المجموع الكلي ويعزى ذلك الى صعوبات تكتنف الاختصاصات العلمية في العراق اجمالا من حيث المادة العلمية وطرق وأساليب التدريس في الجامعات المعتمدة على المناهج النظرية دون التطبيقية

**جدول (1) خصائص مجتمع البحث لعام 2016-2018**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المتغيرات** | **الفئات** | **العدد** | **%** |
| **اللقب العلمي** | **أستاذ مساعد** | **2** | **0.7** |
| **مدرس** | **33** | **11.7** |
| **مدرس مساعد** | **248** | **87.6** |
| **الجنس** | **ذكور** | **245** | **86.6** |
| **اناث** | **38** | **13.4** |
| **الاختصاص** | **الانسانية** | **221** | **78.1** |
| **العلمية** | **62** | **21.9** |
| **المجموع** | **283** | **100%** |

**اعتمادا على قاعدة البيانات في مديرية تربية ميسان لعام 2016-2018**

فضلا عن التكاليف المادية للدراسات العليا في المجالات العلمية والتطبيقية وعدم كفاءة وجودة معظم المختبرات كما الحال في دول الجوار حيث التسهيلات لطلبة الجامعة والباحثين، ومايخص الجنس فالظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة والاعباء الاسرية التي تكتنف حياة الاناث انعكس على اعدادهن من حجم المجتمع الأصلي وحجم العينة لاحقا.

**عينة البحث:**

بعد تحديد المجتمع الأصلي اختارت الباحثة نسبة (45.5%) لتكون عينة البحث الأساسية البالغة(125) تدريسي وتدريسية عشوائيا أذ كانت اعلاها لقب مدرس مساعد بـ ((103 تدريسي ونسبتهم ( 82.4 %) تلاها لقب مدرس (20) تدريسي وبنسة ( 16%) واقلها الاستاذ المساعد بواقع (2 ) تدريسي وبنسية ( 1.6 %) وشملت العينة من الذكور ((110 والاناث (15) تدريسية وبالبنسب ( (% 12 ,% 88على التوالي ,وارتفعت التخصصات الإنسانية الى (117 ) تدريس مقابل العلمية بواقع( (18تدريسي وبالنسب (93.6 % , % 14.4) كما مبينة بالجدول( 2) والسبب يعود الى انخفاض المقاعد الدراسية للعلمية في الجامعات بالمقارنة مع العلوم الإنسانية ورغبة الباحثين بدراستها لقلة تكاليفها ويسر مناهجها مقارنة بالرسوم الباهضة للمقاعدالعلمية وانعكاس ذلك على مسيرة البحث العلمي, فقلة التركيز على الجونب التطبيقية والاهتمام بالنظرية يظهر زيادة في النتاج البحثي للعلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية مقارنة بالعلمية (الرماحي، 2011). لذا لابد ان تكون البحوث التطبيقية مقيدة ببرامج واهداف عملية لتلقي زيادة التمويل الحكومي والمنافسة على الموارد الكبيرة وتحسين التنمية لا سيما العلوم البحتة والتخصصات البيولوجية والبحوث الزراعية أكثر اعتمادا على المادية طرق التحليل وتقنيات الإشعاع (Vose & Cervellini, 1984)

**جدول (2) خصائص مفردات عينة البحث**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المتغيرات** | **الفئات** | **العدد** | **%** |
| **اللقب العلمي** | **أستاذ مساعد** | **2** | **1.6** |
| **مدرس** | **20** | **16** |
| **مدرس مساعد** | **103** | **82.4** |
| **الجنس** | **ذكور** | **110** | **88** |
| **اناث** | **15** | **12** |
| **التخصص** | **الإنسانية** | **117** | **93.6** |
| **العلمية** | **18** | **14.4** |
| **المجموع** | **125** | **100 %** |

**نتائجالدراسة الميدانية**

**أداة البحث :**

**بناء الأداة**: تم بناء الاداة اعتمادا على الاستبانة لجمع البيانات وصياغة فقراتها كما في ملحق (1) بعد الاطلاع على الادبيات المتعلقة بالموضوع والدراسات السابقة فضلا عن طرح الباحثة سؤالين مفتوح على مجتمع العينة ليتم من خلالهما تحديد اهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي من وجهة نظر التدريسين وأصبحت فقراتها بالصيغة النهائية بمجموع (20) فقرة موزعة على أربعة محاور كما مبينة في الجدول (4).

**صدق الأداة**: للتأكد من صدق اداة الدراسة استخدم أسلوب الصدق الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين (1)في مجال طرائق التدريس وعلم النفس التربوي بجامعة ميسان كلية التربية والتربية الأساسية والاخذ بآراهم وملاحظاتهم بالتعديل والحذف لبعض الفقرات وحصلت على نسبة موافقة بلغت (85% ) وأصبحت بصيغتها النهائية ملحق (2) مكونة من (20 ) فقرة واعطي لكل فقرة وزن مرجح وفق سلم ليكرت الثلاثي, وقد حدد التدريسيون من خلال الأسئلة المفتوحة أربعة محاور تعد اهم المعوقات التي يعانون منها : المعوقات المالية بـ (5) فقرات والإدارية (6) فقرات , ومعوقات تخص الجوانب العلمية (5) والفنية (6) فقرات .

**ثبات الأداة:** تحقيقا لثبات الأداة طبقت على (20) تدريسي وتدريسية من خارج عينة الدراسة بفاصل زمني مقداره اسبوعان باستخدام (الفاكرونباخ) بقيمة (0.86) وهي قيمة مناسبة لتطبيقات الدراسة، ولغرض تفسير النتائج أعطيت ثلاثة مستويات منها بدرجة كبيرة (3) ودرجة متوسطة (2) ودرجة ضعيفة (1) وحدد المتوسط المرجح والاوزان المئوية اعتمادا على معايير الحكم على الأداة في مقياس (ليكرت الثلاثي) في قياس آراء الباحثين حول الصعوبات التي تواجههم خلال مراحل البحث وتراوحت درجات المقياس من (1) الى (3) كما في الجدول ادناه:

جدول (3) معايير الحكم على الأداة

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الأداة** | **الوسط المرجح** | **الأوزان المئوية** | **مستوى الأداة** |
| الاستبانة | 1.67 -1 | 55-33 % | ضعيف |
| 2.33 -1.68 | 77 – 56 % | متوسط |
| 3 -2.34 | 100 -78 % | عالي |

**ثالثا: عرض النتائج ومناقشتها:**

تشير نتائج الجدول( 4 ) المتعلقة باهداف البحث حيث استخدامت الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لمعرفة درجة المعوق ومستوى كل فقرة بعد ترتيبها تنازليا وخلصت إجابات الباحثين الى اربعة معوقات تحد اوتعترض طريقهم بالبحث والنشر في مقدتها كانت المعوقات الإدارية بدرجة تاثيرها على البحث العلمي في محافظة ميسان بمتوسط (16.35) وبنسبة (91 %) تلتها بالمرتبة الثانية والثالثة والرابعة المالية والعلمية والفنية باوساطها (13.89 , 12.95 , 10.7) وبنسبها (93 % ,86 % , 89 % ) نتائج الدراسة اختلفت نسبيا عن معظم الدراسات التي خلصت الى كون المعوقات مالية في مقدمة المشكلات التي يعاني منها اكثر الباحثين وحسب وجهة نظر التدريسين تقدمت الصعوبات الإدارية على المالية في كافة مراحل بحثهم لكون معظم اختصاصاتهم إنسانية , وجاءت معوقات الدراسة مرتبة بالمحاور الاتية :

**جدول (4) ترتيب محاور معوقات البحث العلمي حسب إجابات التدريسين**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **محاور المعوقات** | **الوسط الحسابي** | **الوزن المئوي %** | **المستوى** |
| **1** | **الإدارية** | **16.35** | **91** | **عالي** |
| **2** | **المالية** | **13.89** | **93** | **عالي** |
| **3** | **العلمية** | **12.95** | **86** | **عالي** |
| **4** | **الفنية** | **10.7** | **89** | **عالي** |
| **الكلي** | | **53,89** | **90** | **عالي** |

المصدر: نتائج برنامج SPSS

**المحور الأول : المعوقات الإدارية :**

تعد المعوقات الإدارية من اكثر المعوقات التي اظهرتها نتائج الدراسة في التاثير على مسيرة البحث والنشر من خلال معطيات الجدول (5 ) حيث إجابات التدريسين حول محور المعوقات الإدارية المكونة من ست فقرات التي عُدت معوقة للنشاط البحثي جاءت بالمرتبة الأولى وبمستوى عالي من وجهة نظرهم بالفقرة (صعوبات إجراءات الترقية والضوابط التي تفرضها الوزارة ) وفقرة (ضعف إجراءات المتابعة من قبل لجنة الترقيات العلمية بمديرية التربية )بالاوساط الحسابية (2.95 , 2.9 ) والنسب (98 % , 97 % ) ويعزى ذلك الى غياب الإدارة الكفوءة ودورها الفعال بتشخيص مشاكلها اعتمادا على سياسة مدروسة,وقد اشارت دراسة لمراكز الأبحاث في محافظة البصرة الى دور الإدارة وانعكاسها علىى المخرجات وتحديدها لمواصفات المراكز البحثية كالمصداقية والشفافية وعدم التدخل الحكومي في اليات البحث العلمي والتمتع بصلاحيات مالية تجنبا للتعقيدات الإدارية والمالية في التنفيذ والمنح والايفاد (ثجيل والجوارين 2012 ,13)ومعاناة الباحث العراقي اليوم في الجامعات كالافتقار الى برامج دراسية تنمي المهارات البحثية بنسبة 70% فالتدريسيون مقيدون بالمنهج والوقت اكثر من اهتمامهم بالبحث وعدم كفاءة انتاج الباحث وقلة معرفة الطلبة باليات البحث ومستجداته والعزلة المستقبلية في المجتمع العلمي والاكاديمي للعراق (البهادلي، 2018، صفحة 10).

**جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعوقات الادارية**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **الوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **الوزن المئوي %** | **المستوى** | **الرتبة** |
| **8** | **صعوبات إجراءات الترقية والضوابط التي تفرضها الوزارة على الباحث** | **2.95** | **0.22** | **98** | **عالي** | **1** |
| **11** | **ضعف إجراءات المتابعة من قبل لجنو الترقيات بمديرية التربية** | **2.9** | **0.44** | **97** | **عالي** | **2** |
| **10** | **ضعف الوعي لدى موظفي المؤسسات الحكومية والمساهمة بعرقلة البحث** | **2.7** | **0.46** | **90** | **عالي** | **3** |
| **6** | **غياب التنسيق بين المراكز البحثية بالجامعات وبين وزارة التربية لحضور ورش العمل والندوات والمؤتمرات** | **2.65** | **0.57** | **88** | **عالي** | **4** |
| **7** | **لايرتقي المركز الخاص بالتدريسين بالمحافظة بمستوى الطموح** | **2.65** | **0.48** | **88** | **عالي** | **5** |
| **9** | **افتقار مؤسسات الدولة الى قاعد بيانات واحصاءات دقيقة تقلل وقت وجهد الباحث** | **2.5** | **0.50** | **83** | **عال** | **6** |
|  | **الكلي** | **16.35** | **1.32** | **91** | **عالي** |  |

المصدر: نتائج برنامج SPSS

**المحور الثاني: المعوقات المالية :**

لازالت المعوقات المالية في مقدمة الصعوبات التي تواجه الباحث العربي فيما جاءت ا بالمرتبة الثانية للتدريسين في المحافظة طبقا لاجابات المبحوثين في الأسئلة المفتوحة حيث بلغ الوسط الحسابي الكلي **(** 13.89 ) وبنسبة (93 %) وعدت كل من الفقرات **(** غياب الانفاق المالي على البحوث من قبل المؤسسات البحثية المستفيدة يقلل إنتاجية الباحث **) و(** قلة مساهمة مديرية التربية او الوزارة بنفقات السفر لحضور مؤتمرات داخل وخارج العراق ) و( قلة الحوافز المادية والمعنوية للتدريسي على البحوث المنجزة)و( قلة دعم الوزارة للباحثين للنشر في المجلات العالمية q1 و q2 اوسكوباس) بالمراتب الأولى كمعوقات بمتوسطات حسابية (2.95, 2.9 , 2.84, 2.7 )ونسبها (98 %, 97 % , 95 %, %90 ) تلتها الفقرة (قلة مكافئة المقوم العلمي للبحوث مما يؤثر سلبا على التقييم) بالمرتبة الثانية بمتوسط بلغ (2.5) **وبنسبة (**83 %) يعود ذلك الى دور الانفاق المالي في دفع مسيرة البحث العلمي لمواكبة الحداثة والتطور , هذا ماشارت اليه العديد من الابحاث الى معوقات مالية احتلت موقع الصدارة في نتائجها وبالتالي ظهور العقبات والاخفاقات تحول دون جودة ورصانة الأبحاث , أيضا تاكيد الدراسات العربية على نقاط ضعف النتاج البحثي وعلاقتة بالانفاق الحكومي خلال الخمسين سنة الماضية وضآلة مساهمة القطاع الخاص الاتزيد عن 10% من نفقات البحث مقابل الحكومي 90 %. (عبد اللطيف، 2016، الصفحات 210-209) نستثني الجامعات السعودية التي تشجع مراكز الأبحاث على العمل البحثي المتميز وخلق بيئة ملائمة للتطوير والابتكارات المعرفية فبلغ انفاقها 25% من الناتج المحلي . (الصقر ، 2012، صفحة 163)

**جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعوقات المالية**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **المتوسط المرجح** | **الانحراف المعياري** | **الوزن المئوي %** | **المستوى** | **الرتبة** |
| **1** | **غياب الانفاق المالي على البحوث من قبل المؤسسات البحثية المستفيدة يقلل إنتاجية الباحث** | **2.95** | **0.22** | **98** | **عالي** | **1** |
| **3** | **قلة مساهمة مديرية التربية او الوزارة بنفقات السفر لحضور مؤتمرات داخل وخارج العراق** | **2.9** | **0.30** | **97** | **عالي** | **2** |
| **2** | **قلة الحوافز المادية والمعنوية للتدريسي على البحوث المنجزة** | **2.84** | **0.48** | **95** | **عالي** | **3** |
| **4** | **قلة دعم الوزارة للباحثينللنشر في المجلات العالمية q1 و q2 او سكوباس** | **2.7** | **0.56** | **90** | **عالي** | **4** |
| **5** | **قلة مكافئة المقوم العلمي للبحوث مما يؤثر سلبا على التقييم** | **2.5** | **0.67** | **83** | **عالي** | **5** |
| **الكلي** | | **13.89** | **1.48** | **93** | **عالي** |  |

المصدر: برنامج SPSS

**المحور الثالث: المعوقات العلمية :**

يتباين تاثير المعوق العلمي وتاثيره في النشاط البحثي التطبيقي عن الإنساني حيث المعاناة اكثر وضوحا في الاختصاصات العلمية وجاءت نتائج الجدول(7) لتبين معطياته اذ تصدرت كل من الفقرتان (الإحساس بعدم جدوى البحوث الا لغرض الترقية العلمية)و(قلة الاهتمام والاخذ بنتائج البحوث التطبيقية رغم أهميتها للمؤسسات المستفيدة) كمعوقات علمية تحول دون التقدم وتعرقل انتاج التدريسين البحثي بواقع المتوسط الحسابي لكلاهما (2.9 , 2.8) وبالنسب (97% , 93%) لغالبية المبحوثين التي تتفق آرائهم حول عدم الجدوى من البحث الالغرض الترقيات العلمية فضلا عن عدم الاخذ بنتائج البحوث التطبيقية لعدم وجود سياسة منظمة بالمؤسسات البحثية في العراق , ثم جاءت الفقرة (قلة توفر المختبرات المتخصصة وانعكاسها على نتائج البحث) بمتوسط حسابي(2.55) ونسبة (85 %) ففي البلدان النامية بسبب صعوبات الانفاق والتمويل لايتم التركيز على المرافق والمعدات المتخصصة والصيانة التي تعد مشكلة في مختبراتها فضلا عن معدات غير صالحة للاستعمال لذا من الضرري أدراك قيمة الوحدة المركزية القوية والمجهزة وتوفرها بشكل جيدً في العديد من المعاهد. Vose & Cervellini, 1984) )في حين جاءت الفقرات (شيوع الفردية والافتقار للتعاون الجماعي يبن التدريسين) و(اهتمام التدريسي بالبحوث النظرية لقلة الجهد والتكلفة) بالمتوسط الحسابي(2.35) وبنسبة (78 %) لكل منهما ويمكن تعليل ذلك عدم جدوى الجهد المبذول والتكلفة المادية على البحوث المنجزة ومنها النطبيقية من قبل المؤسسات المستفيدة لذا اتصبت جهود الباحثين على الإنجاز الكمي للبحوث النظرية للحصول على الترقية ضمن الضوابط الصعبة التي تفرضها الوزارة مما ترتب عليه شيوع الفردية وغياب التعاون الجماعي بين التدريسين , وقد اشار احد الباحثين الى شيوع العمل الفردي دون الجماعي وغياب روح التعاون كفريق بحثي وسعي التدريسي الى الترقية العلمية في المقام الأول (الحراحشة، 2013، صفحة 162)لذلك فالحصول على الترقيات العلمية من المجال البحثي فترة زمنية أطول مع صغر حجم المساحة الجغرافية ونوع المعارف المتناولة للبحوث المنطقة العربية المزيد من نشر النتائج العلمية في المجلات من اجل خلق ثقافة التبادل بين أعضاء المجتمع العلمي محليا وتعبئة الجمهور وصنع القرار. ESCWA, 2012, p. 74) united nation).

**المحور الرابع : المعوقات الفنية :**

أن هذا النوع من المعوقات أصبحت ثقلا ًكسابقتها تلقي بتبعاتها على التدريسي معظمها تنحصر بالمؤسسة التي ينتمي اليها كالجامعة او المدرسة او الدائرة هذا ما تبين من نتائج جدول (7) الذي يمثل محور المعوقات الفنية المكون من أربعة فقرات التي اعتبرت حسب آراء التدريسين من اكثر الصعوبات بعد انجاز ابحاثهم مشكلة تقييم البحوث والية النشر وتعقيداتها لذلك جاءت النتائج تتقدمها الفقرات (قلة التعاون بين مديرية التربية بالمحافظة والمؤسسات بالجامعات لتسهيل عملية تقييم البحوث)و(قلة نشر البحوث في مجلات ذات معامل تاثير لصعوبة التنسيق وشروط وآالية النشر)و(الاعتماد على تقييم البحوث خارج وزارة التربية) كل المشكلات الفنية التي لازالت مؤثرة على الباحث وشعوره بالإحباط وضياع الوقت منها الشروط التي تفرضها المجلات المحلية والعالمية وصعوبة التنسيق معها وقلة التعاون والتنسيق بين مديرية التربية والجامعات في التقييم والترقية وتسهيل مهمة الباحث في النشر , فالباحث حين ينهي كتابة بحثه ويتغلب على صعوباته تبدا مشكلات التقييم والنشر حيث قلة المجلات المتخصصة وغياب النزاهة والموضوعية في التقييم :وانخفاض كفاية المحكمين وتاخر المجلات في القبول والرفض وتبليغ الباحث (مولوج و مولوج ، 2018، صفحة 669) واضطرار الباحثين للنشر في مجلات عربية او عالمية لتأخر نشر ابحاثهم فضلا عن عدم الشعور بجدوى الإنجاز لضعف الاستجابة والاستفادة منها (الرماحي، 2011، صفحة 227),وأخيرا جاءت فقرة (قلة كفاية المكتبات من المصادر والدوريات الحديثة بالمحافظة) بمتوسط حسابي بلغ (2.7) وبنسبة (82 %) كل هذه التحديات تخلق بيئة غير مؤهلة لانتاج الأبحاث بالمجلات المحلية بالمستوى المطلوب والارتقاء الى الجودة والرصانة, وبد من منح الاكاديمين والطلبة إمكانية التواصل مع الباحثين والمنشورات الأجنبية من خلال الندوات وورش العمل وتفعيل حركة الترجمة للكتب والمجلات وتدريب الهيئات التدريسية على التقنيات الحديثة ومنها تقديم منح دراسية في الخارج للطلبة والأساتذة العراقين من خلال الجهات والحكومات المانحة (lamb, 2008) .

**جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعوقات الفنية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرتبة | ت | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن المئوي % | المستوى | الرتبة |
| 1 | 20 | قلة التعاون بين مديرية التربية بالمحافظة والمؤسسات بالجامعات لتسهيل عملية تقييم البحوث | 2.8 | 0.51 | 93 | عالي | 1 |
| 2 | 17 | قلة نشر البحوث في مجلات ذات معامل تاثير لصعوبة التنسيق وشروط وآالية النشر | 2.75 | 0.54 | 92 | عالي | 2 |
| 3 | 19 | الاعتماد على تقييم البحوث خارج وزارة التربية | 2.7 | 0.56 | 90 | عالي | 3 |
| 4 | 18 | قلة كفاية المكتبات من المصادر والدوريات الحديثة بالمحافظة | 2.45 | 0.74 | 82 | عالي | 4 |
| الكلي | | | 10.7 | 1.68 | 89 | عالي |  |

المصدر : برنامج SPSS

**النتائج والتوصيات:**

جاءت الدراسة بعدد من النتائج والوصيات كمعالجات لمعوقات البحث العلمي في المحافظة:

1. كانت ابرز الصعوبات التي واجهت التدريسين تمثلت بالمعوقات الإدارية التي احتلت المقام الأول بمتوسط حسابي 16.35 وبنسبة91% تلتها المعوقات المالية بمتوسط 13.89 وبنسبة 93 % ثم جاءت العلمية والفنية يمتوسطات 12.95 , 10.7 وبالنسب 86 % , 89 % , لذا لابد من عمل هيئات علمية متخصصة لمعالجة مشاكل التدريسين في العراق ووضع حلول التمويل المالي والتعقيدات الإدارية .

2. اتضحت من خلال الدراسة معاناة الباحثين الواضحة من الاليات المعقدة التي تتبعها المجلات المحلية والعالمية في النشر والتقييم، اذ جاءت المعوقات الفنية بالمرتية الرابعة بمتوسط حسابي كلي 10.7 ونسبة 89 % ولحل هذه المشكلة العمل على تسهيل مهمة الباحث في لجان متخصصة بالوزارة لمتايعة عملية النشر ودور النشر المحلية والعالية وتهيئة المُناخ المناسب للتدريسي في العملية البحثية من تعاون إدارة المدرسة مع الباحث بإنجاز بحثه ونشره دون صعوبات وتقليل الهدر بالوقت والجهد

**3**. عدم توفير البيانات والإحصاءات والمراجع والدوريات ورفد المكتبات بالمستجدات العربية والعالمية، وتعاون المراكز البحثية في الجامعات خاصة البحوث التطبيقية لتكون النتائج بالمستوى المطلوب ومواكبة لمستجدات التطور البحثي في دول الجوار.

4. ومن النتائج الخاصة بالمعوقات العلمية المتمثلة بشيوع ظاهرة الفردية في البحث والافتقار للتعاون الجماعي يبن التدريسين بمنوسط 2.35 ونسيه 78 % وجاءت اراء التدريسين في الأسئلة المفتوحة بعدم وجود التعاون والتنسيق بين وزارتي التعليم العالي والتربية في المشاركة بالمؤتمرتن والندوات

**5.** لمعالجة مشاكل البحث العلمي في العراق لابد من إعادة النظر بالمناهج الدراسية بدءا من المدرسة الى الجامعة والاهتمام بالجوانب التطبيقية وموازنتها مع النظرية وتفعيل ثقافة الوعي بالبحث واهميته لخلق جيل واعي مدرك لاهمية البحث العلمي ومخرجاته في تقدم ونهضة الأمم .

**الخاتمة:**

نستقريء مما طرح في هذه الدراسة ان هناك حلقات منفصلة بين مخرجات البحث العلمي والمناهج التقليدية للتعليم و تدني مستوى الانفاق الحكومي واليات النشر وتعقيداتها في المجلات المحلية والاعباء التدريسة فضلا عن الظروف الأمنية المساهمة في تراجع مستويات الجودة والرصانة للنتاج البحثي في العراق عما كان في السبعينيات والثمانينات , لذا فدفع عجلة البحث العلمي نحو التقدم وبمسارها الصحيح لابد من تخطي الكثير من العقبات التي تحول دون وصول مخرجات البحث العلمي الى التقدم والابتكار لتضاهي العالمية من خلال الاخذ بنتائج وتوصيات الدراسات المتناوله لهذا الموضوع والعمل على تطبيقها في الواقع ضمن الإمكانات المالية والبشرية المتوفرة لتليق بوزن العراق المالي والبشري والعلمي , ولاتقاس الجهود البحثية ومشروعيتها بقيمتها العلمية النظرية والمنهجية مالم تساهم بفاعلية لتحقيق التقدم في حل المشكلات باعتمادها سياسة واضحة للتنسيق بين التنمية والبحث العلمي والابتكار وربط مواقع الإنتاج البحثي بمواقع الإنتاج العام والخاص (الشيباني، 2018، صفحة 47) , وهذا ما تاكد من هدف البحث والعديد من الدراسات التي تناولت واقع البحث العلمي ومشكلاته في عالمنا العربي وسبل المعالجة .

**الهوامش:**

1. **أسماء المحكمين :1) أ.د سلام ناجي باقر كلية التربية الأساسية /ميسان 2) أ.م سعاد سلمان حسن /كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية /ميسان , 3) م.م نزار كاظم عباس كلية التربية الأساسية /ميسان . 4) أ.م.د حسين فرحان الشيخ علي الاشراف الأختصاصي / ميسان 5) د. حسين شنين الاشراف الاختصاصي / ميسان 6) د. زينة محمد: كلية التربية / جامعة ميسان**
2. **استخرجت النسب المئوية اعتمادا على تقرير اليونسكو لعام 2005**
3. **العلوم الاجتماعية: التاريخ والجغرافية وعلم النفس، اما االعلوم الأخرى: الإدارة والاقتصاد والقانون والعلوم السياسية والعلوم الزراعية.**
4. **ياسر محمد محمد الصاوي، جودة البحث العلمي في الجامعات المملكة العربية السعودية ضمن الرؤى المستقبلية 2030, ندوة التقويم في التعليم الجامعي، مرتكزات وتطلعات،** (محمد الصاوي، د.ت، صفحة 83)**.**

# قائمة المراجع والمصادر:

1. البهادلي. (2018). *البحث العلمي في العراق الواقع ومقترحات التطوير* (المجلد الاولى). بغداد، العراق: مركز البيان للدراسات والتخطيط.
2. الرماحي. (2011). واقع النشر العلمي في جامعة بابل. *مركز بابل*، الصفحات 228-227.
3. الشيباني. (2018). واقع البحث العلمي في الوطن العربي وتحدياته في ليبيا. *كلية الآداب*، الصفحات 53-40.
4. الصقر . (يناير, 2012). واقع البحث العلميفي الجامعات السعودية ومقترحات التطوير (دراسة تحليلية ). *كلية التربية بالسويس*، الصفحات 172-154.
5. المجيدل و الشماس. (2010). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية كلية التربية بجامعة صلالة انموذجا). *مجلة جامعة دمشق*، صفحة 29.
6. الملثم وآخرون. (بلا تاريخ). *ورشة عمل البحث العلمي بجامعة الجزيرة الواقع والمشكلات والرؤى المستقبلية*. تاريخ الاسترداد 2019/9/2، من www.kflu.edu.sa.
7. الهيتي و الشمري . (2017). البحث العلمي والتطوير في العالم العربي الواقع الراهن والتحديات. *المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية*، الصفحات 75-65.
8. بن سعود. (بلا تاريخ). *التحديات الغير تقليدية للبحث العلمي في ليبيا وسبل مواجهتها*. تاريخ الاسترداد 2019/7/23، من www.uods.edu.ly/assets/up.load.
9. حسين هاشم الفتلي. (2008). المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية. *القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، الصفحات 241-229.
10. رابحي , بهحة. (2015/ 2016). معوقات البحث العلمي من وجهة نظر اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية (دراسة ميدانية كلية لبعلةم الانسانية والاجتماعية بجامغة المسيلة ). المسيلة، الجزائر.
11. صبري. (مارس, 2009). مفاهيم مفتاحية في مناهج وطرق التدريس. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، صفحة 18.
12. صبرينة , عيساني. (2015/ 2016). واقع استخدام معلمي الطور الثانوي استرتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية بثانويات بلدية ام البواقي ). ام البواقي، الجزائر.
13. عبد الرحمن و سيداحمد. (1995). مشكلات البخث التربوي والنفسي في الوطن العربي دراسة تحليلية مع التركيز على حالة قطر. *حولية كلية التربية ,مركز البحوث والدراسات ,جامعة قطر*، الصفحات 149- 195.
14. عبد اللطيف. (كانون اول, 2016). واقع البحث العلمي في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة في توطين التكنلوجيا (الصين والمليزيا واليابان )انموذجا. *كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ,جامعة بابل*.
15. عودة ,والجوارين. (2016). عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية. *مجلة الغري للعوم الاقتصادية والادارية*، صفحة 77.
16. فضة. (12 حزيران, 2016). معوقات البحث العلمي من واقع التجربة الاردنية. *الآداب والعلوم الاجتماعية ,جامعة السلطان قابوس*، الصفحات 11-7.
17. محسن. (2012). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسين. *البحوث التربوية والنفسية*، الصفحات 278- 257.
18. مولوج و مولوج . (2018). معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، الصفحات 669- 670.
19. Abo Orabi, S. T. (2009). Scintific Research and higher education in Arab world . pp. 1- 18.
20. lamb, H. (2008, january 13). *Higher Education and futuer of Iraq*. Retrieved 2019, from unated states of pace: www.usip .org
21. sadkhan, S. B. (2011). *Quality of Scientific in Iraq Universities and the grait Callenges*. Retrieved 2019, from www.vobabaylon .edu .iq
22. united nation ESCWA. (2012). *The broking cycle :Universities Research and Socity in Arab Region proposals for chang.* Technology center. ESCWA.

**بســــــــــــــــــــــــــــــــــمه تعالى**

**ملحق (1) الاستبانة بصيغتها الأولية**

**الى الأستاذ الفاضل المحترم -------------------------------**

**تروم الباحثة الى اعداد بحث بعنوان [المعوقات التي تواجه البحث العلمي لتدريسي وزارة التربية من وجهة نظرهم.. (محافظة ميسان انموذجاً) ] نظرا لما تعهده فيكم من خبرة علمية واسعه في الاطلاع نرجو منكم بيان سلامة فقرات الأداة وقياسها علما ان الأداة ثلاثية تتضمن ثلاثة خيارات (معوقات بدرجة كبيرة او بدرجة متوسطة او بحاجة الى تعديل ) . مع الشكر والامتنان.**

1. أي نوع من المعوقات تواجهك عند القيام بالبحث مع السبب **------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------**

ماأسباب تدني جودة البحث العلمي ورصانته برأيك **----------------------------------------------**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | نوع المعوقات | العبـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــارات | صالحة | غير صالحة | بحاجة الى تعديل |
| 1 | المالية | غياب الانفاق المالي على البحوث من قبل المؤسسات البحثية المستفيدة يقلل انتاجيه الباحث |  |  |  |
| 2 | قلة الحوافز المادية والمعنوية للتدريسي على البحوث المنجزة |  |  |  |
| 3 | عدم مساهمة مديرية التربية او الوزارة بتفقات السفر لحضور مؤتمرات داخل وخارج العراق |  |  |  |
| 4 | قلة دعم الوزارة للباحثين للنشر في المجلات العالمية او سكوباس |  |  |  |
| 5 | قلة مكافئة المقوم العلمي للبحوث مما يؤثر سلبا على التقييم |  |  |  |
| 6 | الإدارية | غياب التنسيق بين المراكز البحثية بالجامعات وبين وزارة التربية لحضور ورش العمل والندوات والمؤتمرات |  |  |  |
| 7 | لايرتقي المركز الخاص بالتدريسين بالمحافظة بمستوى الطموح |  |  |  |
| 8 | صعوبات إجراءات الترقية والضوابط التي تفرضها الوزارة على الباحث |  |  |  |
| 9 | افتقار مؤسسات الدولة الى قاعدة بيانات واحصاءات دقيقة تقلل وقت وجهد الباحث |  |  |  |
| 10 | ضعف الوعي لدى موظفي المؤسسات الحكومية والمساهمة بعرقلة البحث |  |  |  |
| 11 | ضعف إجراءات المتابعة من قبل لجنة الترقيات بمديرية التربية |  |  |  |
| 12 | العلمية | عدم توفر مختبرات متخصصة وانعكاسها على نتائج البحث |  |  |  |
| 13 | شيوع الفردية والافتقار للتعاون الجماعي بين التدريسين |  |  |  |
| 14 | اهتمام التدريسي بالبحوث النظرية لقلة الجهد والتكلفة |  |  |  |
| 15 | عدم الاهتمام والاخذ بنتائج البحوث التطبيقية رغم أهميتها للمؤسسات المستفيدة |  |  |  |
| 16 | الإحساس بعدم جدوى البحوث الا لغرض الترقية العلمية |  |  |  |
| 17 | الفنية | قلة نشر البحوث في مجلات ذات معامل تاثير لصعوبة التنسيق وشروط والية النشر فيها |  |  |  |
| 18 | عدم كفاية المكتبات من المصادر والدوريات الحديثة بالمحافظة |  |  |  |
| 19 | الاعتماد على تقييم البحوث خارج وزارة التربية |  |  |  |
| 20 | قلة التعاون بين مديرية التربية والمؤسسات العلمية بالجامعات لتسهيل عملية تقييم البحوث |  |  |  |

**أي ملاحظات أخرى: ---------------------------------------------------**

**بســــــــــــــــــــــــــــــــــمه تعالى**

**ملحق (2) الاستبانة بصيغتها النهائية**

**الى التدريسين في محافظة ميسان المحترمون ....**

**تروم الباحثة اعداد بحثها الموسوم [المعوقات التي تواجه البحث العلمي لتدريسي وزارة التربية من وجهة نظرهم .. (محافظة ميسان انموذجاً) ] وانتم خير من يشخص تلك المعوقات وأملي في تعاونكم في الإجابة على فقرات الاستبانة (المفتوحة والمغلقة ).شاكرة تعاونكم ومن الله التوفيق .**

**1)أي نوع من المعوقات تواجهك عند القيام بالبحث مع السبب ------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------**

**2)ماأسباب تدني جودة البحث العلمي ورصانته برأيك -----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | نوع المعوقات | الفقرات | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة |
| 1 | المالية | غياب الانفاق المالي على البحوث من قبل المؤسسات البحثية المستفيدة يقلل إنتاجية الباحث |  |  |  |
| 2 | قلة الحوافز المادية والمعنوية للتدريسي على البحوث المنجزة |  |  |  |
| 3 | قلة مساهمة مديرية التربية او الوزارة بتفقات السفر لحضور مؤتمرات داخل وخارج العراق |  |  |  |
| 4 | قلة دعم الوزارة للباحثين للنشر في المجلات العالمية Q1,Q2 او سكوباس |  |  |  |
| 5 | قلة مكافئة المقوم العلمي للبحوث مما يؤثر سلبا على التقييم |  |  |  |
| 6 | الادارية | غياب التنسيق بين المراكز البحثية بالجامعات وبين وزارة التربية لحضور ورش العمل والندوات والمؤتمرات |  |  |  |
| 7 | لايرتقي المركز الخاص بالتدريسين بالمحافظة بمستوى الطموح |  |  |  |
| 8 | صعوبات إجراءات الترقية والضوابط التي تفرضها الوزارة على الباحث |  |  |  |
| 9 | افتقار مؤسسات الدولة الى قاعدة بيانات واحصاءات دقيقة تقلل وقت وجهد الباحث |  |  |  |
| 10 | ضعف الوعي لدى موظفي المؤسسات الحكومية والمساهمة بعرقلة البحث |  |  |  |
| 11 | ضعف إجراءات المتابعة من قبل لجنة الترقيات بمديرية التربية |  |  |  |
| 12 | العلمية | قلة توفر المختبرات المتخصصة وانعكاسها على نتائج البحث |  |  |  |
| 13 | شيوع الفردية والافتقار للتعاون الجماعي بين التدريسين |  |  |  |
| 14 | اهتمام التدريسي بالبحوث النظرية لقلة الجهد والتكلقة |  |  |  |
| 15 | قلة الاهتمام والاخذ بنتائج البحوث التطبيقية رغم أهميتها للمؤسسات المستفيدة |  |  |  |
| 16 | الإحساس بعدم جدوى البحوث الا لغرض الترقية العلمية |  |  |  |
| 17 | الفنية | قلة نشر البحوث في مجلات ذات معامل تاثير لصعوبة التنسيق وشروط وآالية النشر |  |  |  |
| 18 | قلة كفاية المكتبات من المصادر والدوريات الحديثة بالمحافظة |  |  |  |
| 19 | الاعتماد على تقييم البحوث خارج وزارة التربية |  |  |  |
| 20 | قلة التعاون بين مديرية التربية بالمحافظة والمؤسسات بالجامعات لتسهيل عملية تقييم البحوث |  |  |  |

أ**ي ملاحظات أخرى:** ----------------------------------------------------------------------------

**السيرة العلمية للباحثة:**

**- بكالوريوس في الجغرافية / ماجستير في الجغرافية البشرية / جغرافية طبية/ جامعة البصرة / كلية الآداب -حاليا مدرسة في ثاتوية الموهوبين على ملاك وزارة التربية في محافظة مبسان،**

**البحوث:**

**1)** **بحث منشور في مجلة أبحاث ميسان المجلد الثالث عشر العدد السادس والعشرون / 2017.**

**(المخاطر البيئية والصحية لمتبقيات المبيدات الزراعية في محافظة ميسان للمدة 2011/ 2015)**

**2)بحث مقبول للنشر باللغة الإنكليزية في مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية واللغات / مركز البحث والتطوير والتنمية البشرية /عمان الأردن بعنوان:**

**2)** **Environmental health in Islam according to the (.**

**) preventive. standard**

**3) بحث قيد النشر في مجلة التنمية المستدامة بعنوان:**

**(المعوقات التي تواجه التدريسي في البحث العلمي لدى وزارة التربية (دراسة ميدانية) للمدة 2016- 2018 ميــســان انموذجا).**

**البريد الالكتروني:**

[**jnismeal@gmail.com**](mailto:jnismeal@gmail.com)

**رقم الموبايل:**

**07722611164**